

أساليب التفكير وعلاقتها بمستوى السعادة لدى عينة من طلاب جامعة الطائف

عبدالرحمن بن عيد بن سالم الجهني*

أساليب التفكير وعلاقتها بمستوى السعادة لدى عينة من

طلاب جامعة الطائف

الدراسات العلمية لهذا المتغير كرد فعل لانغماس علم النفس الإيجابي في الدراسات المتصلة بالحالات الانفعالية السلبية [1]. وشهدت السنوات الأخيرة تقدماً في البحث عن الأسباب التي تجعل بعض الأفراد أكثر سعادة من الآخرين، والتعرف على المصادر التي تؤثر في سعادتهم، فكان لهذا التوجه بالتحديد نقل الاهتمام بالسعادة من الزاوية الفلسفية إلى النواحي التجريبية في علم النفس [2].

وكان من نتائج هذا التوجه في أوائل الثمانينات من القرن الماضي ظهور ما يسمى بعلم النفس الإيجابي على يد العالم سلجمان Seligman، والذي يهتم بدراسة الجانب الإيجابي في الإنسان وكيفية تطويره، ولذلك يعتبر موضوع السعادة من المواضيع الأساسية في علم النفس الإيجابي [3].

وتعد دراسات (Ryff, 1985-2007) عن السعادة النفسية من أكثر الدراسات التي رسخت هذا المفهوم، وطرق البحث فيه، وكيفية قياسه وأهم المؤشرات للتعرف عليه؛ حيث وضعت (Ryff) نموذج العوامل الستة للسعادة النفسية وهي: (الاستقلال الذاتي، والتمكن البيئي، والتطور الشخصي، والعلاقات الإيجابية مع الآخرين، والحياة الهادفة، وتقبل الذات) [4].

ويمكن النظر إلى السعادة من جانبين، السعادة كسمة وهي التأثير الانفعالي الطويل، والسعادة كحالة وهي التي يشعر بها الفرد ويعبر عنها بطريقته الخاصة في موقع معين، لذلك، وكما ذكر دانير فإن الحكم على السعادة الشخصية يأتي من الفرد ذاته؛ حيث أكد أن السعادة الشخصية تتسم بالثبات بالرغم من تغير الظروف ومرور الزمن [5].

ورغم وجود متغيرات كثيرة تؤثر في مستوى السعادة إلا أننا نجد أن الفرد وما يملكه من أسلوب في تفكيره يعد أساساً

المخلص. هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين أساليب التفكير والشعور بالسعادة، والتعرف على أساليب التفكير المفضلة لدى طلاب جامعة الطائف، وما مستوى الشعور بالسعادة لديهم، والفروق في أساليب التفكير والسعادة لدى الطلاب تبعاً لمتغير العمر، والحالة الاجتماعية، والحالة الاقتصادية، وتكونت عينة الدراسة من (288) طالباً من طلاب كلية التربية في جامعة الطائف، متوسط أعمارهم (23.7) سنة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية؛ واستخدم الباحث مقياسي أساليب التفكير وقائمة أكسفورد للسعادة.

وقد أظهرت الدراسة مجموعة من النتائج من أهمها: أن أسلوب التفكير التشريعي هو أكثر الأساليب شيوعاً لدى طلاب الجامعة؛ وأن مستوى الطلاب على مقياس السعادة مرتفع، ووجد ارتباط دال بين بعض أساليب التفكير والسعادة وجاء أقوى ارتباط مع الأسلوب المحافظ والفوضوي، كذلك جاءت الفروق وفقاً لفئة السن غير دالة في كل الأساليب ما عدا الأسلوب العالمي، وجاءت الفروق وفقاً للحالة الاقتصادية، والاجتماعية غير دالة في كل الأساليب، ولم توجد فروق وفقاً لفئة السن، والحالة الاقتصادية، والاجتماعية على مقياس السعادة. وفي ضوء نتائج الدراسة قدم الباحث عدد من التوصيات منها تقديم دورات تدريبية وتوعوية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب عن أساليب التفكير، وكيفية اكتشافها للاستفادة من الإمكانيات الكامنة لدى الطلاب؛ لما لها من علاقة بمستوى السعادة النفسية.

الكلمات المفتاحية: أساليب التفكير، مستوى السعادة.

1. المقدمة

السعادة في حقيقتها مفهوم عالمي المغزى والمضمون ولها أهمية متماثلة في مختلف أنحاء العالم، بدءاً من أكثر المجتمعات تقدماً إلى أكثرها بدائية، ويعتقد كثيراً من العلماء أن الإنسان في سعيه إلى تحقيقه لأي هدف من أهدافه في الحياة - كالقوة، والصحة، والمال، والزواج... وغيرها- هي أشياء تستمد قيمتها من توقعه أنها ستجعله سعيداً، وعلى الرغم من ذلك فقد تجاهل علماء النفس ولعقود عديدة موضوع السعادة، ثم ظهرت

لتقييمهم مما يؤدي في النهاية إلى ارتفاع مستوى تحصيلهم وتنمية واستغلال قدراتهم والارتقاء بما لديهم من مهارات واستعدادات.

إن طلبة الجامعات هي أدوات التغيير المهمة في مجتمعاتهم، ووعيمهم بأساليب التفكير يعد بعداً مهماً من أبعاد تكوينهم التربوي، ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة لتستقصي أساليب التفكير لدى الطلاب وعلاقتها بمستوى السعادة لدى فئات لها تأثيرات مستقبلية بالغة الأهمية في عجلة التنمية المستدامة.

2. مشكلة الدراسة

تحاول الدراسة الحالية معرفة العلاقة بين أساليب التفكير الشائع في ضوء نظرية سترنبرج وعلاقتها بمستوى السعادة لدى عينة من طلبة كلية التربية في جامعة الطائف، ويمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة على السؤال الرئيس التالي:

أ. أسئلة الدراسة

ما علاقة أساليب التفكير بمستوى السعادة لدى عينة من طلبة جامعة الطائف؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- 1- ما أساليب التفكير المفضلة لدى طلاب جامعة الطائف؟
- 2- ما مستوى الشعور بالسعادة لدى طلاب جامعة الطائف؟
- 3- هل توجد علاقة ارتباطية بين أساليب التفكير ومستوى الشعور بالسعادة لدى طلاب الجامعة؟
- 4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب التفكير لدى الطلاب تبعاً لمتغيرات: العمر، والحالة الاجتماعية، والحالة الاقتصادية؟
- 5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الشعور بالسعادة لدى الطلاب تبعاً لمتغيرات: العمر، والحالة الاجتماعية، والحالة الاقتصادية؟

ب. أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى ما يلي:

- 1- التعرف على أساليب التفكير المفضلة ومستوى الشعور

للسعادة، فقد ذكر جاد [2] أن التراث السيكولوجي وفر لنا العديد من الأدلة التجريبية والتي تدعم فرضية أهمية أسلوب تفكير الفرد في إدارته للمواقف الحياتية على سعادته.

يشير زهانج [6] إلى أن الاهتمام بتطوير أساليب التفكير يسهم بشكل كبير في تحفيز العلاقات النفسية، والاجتماعية، مع الفرد نفسه ومع الآخرين، الأمر الذي لن تكون جوانب فائدته مقتصرة على الجانب الدراسي، بل وسيتعدى ذلك إلى ثقته بنفسه وكذلك يجعله أكثر تقبلاً من قبل الآخرين [6].

وأشار أبو حطب [7] إلى أن سيكولوجية التفكير تحتل منزلة خاصة في علم النفس المعاصر، وأنه منذ بداية النصف الثاني من القرن العشرين شهد علم النفس اهتماماً متزايداً بما يسمى بالعمليات المعرفية إلى الحد الذي يدفعنا إلى القول بأن العصر الراهن هو عصر الاهتمام بسيكولوجية التفكير.

ويرى عمار [8] أن أساليب التفكير هي جانب من جوانب الشخصية (الجانب المعرفي) ينعكس في سلوكه اليومي أثناء مواجهته للمشكلات التي تتطلب حلولاً، واتخاذ قرار، فحين يوجد الفرد في موقف معين فإنه يتفاعل معه مفضلاً نمطاً معيناً في التفكير.

وتعد نظرية أساليب التفكير لستيرنبرج من أهم النظريات التي نالت اهتمام الباحثين الغربيين الذين تناولوها بالدراسة والبحث، وحاولوا وضع تصور نظري متكامل لهذه النظرية، والبعض الآخر قام بإجراء بحوث ودراسات عن علاقة هذه النظرية ببعض المتغيرات الأخرى [9].

إن الاهتمام بمتغير أساليب التفكير من العوامل المؤثرة في العملية التربوية، خاصة وإن نظرية أساليب التفكير لستيرنبرج تعد إحدى النظريات المعرفية الحديثة التي بحثت أساليب التفكير بشكل شمولي ومعقد، وقدمت تفسيرات متنوعة لأساليب التفكير للطلبة على اختلاف مستوياتهم، لذلك فإن معرفتنا بأساليب التفكير التي يفضلها الطلاب وعلاقتها بمستوى السعادة لديهم تساعد المختصين في المجال التربوي في تحديد الطرق المناسبة في تعليمهم، وإرشادهم، وتوجيههم، وتحديد الوسائل الملائمة

بالسعادة لدى طلاب جامعة الطائف.

د. التعريفات الإجرائية:

أساليب التفكير Thinking Styles

تعرف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الفرد في كل أسلوب على حدة من قائمة أساليب التفكير لسترنبرج [10]، والتي تقيس خمسة مكونات ينظر كل منها للتفكير من جهة معينة، وتشمل ثلاثة عشر أسلوباً مختلفة في التفكير.

الشعور بالسعادة Feeling Happiness

يعرفها الباحث إجرائياً بأنها الدرجة التي يحصل عليها الطالب على المقياس المستخدم في هذه الدراسة وهي قائمة أكسفورد للسعادة من ترجمة وإعداد عبد الخالق [11].

هـ. حدود الدراسة:

تحددت الدراسة الحالية بالتالي:

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على دراسة أساليب التفكير وعلاقتها بمستوى السعادة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى عينة من طلاب المرحلة الجامعية.

الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على عينة عشوائية من طلاب المرحلة الجامعية في جامعة الطائف، كلية التربية تتراوح أعمارهم من (18-30) إلى سنة.

الحدود الزمانية: تم تطبيق هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (1435-1436هـ).

3. الإطار النظري والدراسات السابقة

أساليب التفكير:

يرى حبيب [12] أن التفكير هو التقصي المدروس للخبرة من أجل غرض ما، وقد يكون هذا الغرض هو الفهم أو اتخاذ القرار أو التخطيط، أو حل المشكلات، أو الحكم على الأشياء أو القيام بعمل ما.

أما سترنبرج فيعرف التفكير بأنه عملية عقلية معرفية، تؤثر بشكل مباشر في طريقة وكيفية تجهيز ومعالجة المعلومات والتمثيلات العقلية المعرفية داخل العقل البشري [13].

وكان من أبرز العلماء الذين اهتموا بدراسة أساليب التفكير العالم روبرت سترنبرج [15] في كتابه أساليب التفكير

2- التعرف على العلاقة الارتباطية بين أساليب التفكير ومستوى الشعور بالسعادة لدى طلاب الجامعة.

3- التعرف على الفروق في أساليب التفكير والسعادة لدى الطلاب تبعاً لمتغير العمر، والحالة الاجتماعية، والحالة الاقتصادية.

ج. أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

تأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية المتغيرات التي تناولها، حيث اطلع الباحث على ما أمكنه من البحوث المنشورة حتى عام (2014)، واتضح أهمية البحث في هذه المتغيرات وذلك للاعتبارات التالية:

1- في حدود علم الباحث، لا توجد أي دراسة عربية تناولت أساليب التفكير وعلاقتها بمستوى السعادة لدى طلاب الجامعة.

2- توفير خلفية نظرية عن أساليب التفكير، والسعادة النفسية كمتغيرات أساسية وما يتصل بها من تأثير لبعض المتغيرات الديموغرافية.

3- أن هذه الدراسة تسير في الاتجاه العالمي الحديث والذي يهتم بدراسة النواحي الإيجابية في السلوك الإنساني، ومثل هذه الدراسة تعد إثراءً للأطر النظرية النفسية العربية في هذا المجال.

الأهمية التطبيقية:

1- الاستفادة بما تسفر عنه نتائج البحث الحالي في مساعدة القائمين على المؤسسات التعليمية، والاجتماعية في وضع البرامج الإرشادية، والتوعوية، والتي من شأنها تحسين مستوى السعادة لدى طلاب الجامعة؛ مما يسهم في بناء مجتمع إيجابي مفعم بالحيوية والنشاط.

2- من خلال معرفة أساليب التفكير التي يفضلها طلاب الجامعة، يمكن وضع البرامج والخطط الدراسية وفق هذه الأساليب، ومن ثم الاستفادة من قدرات الطلاب وما لديهم من ملكات إلى أقصى حد.

مثل: المحامي، مدير، رجل الدين؛ وقد ذكرت عثمان [16] أن قيمة من يفضلون هذا الأسلوب تظهر في المدرسة، والعمل، لأنه يقوم بما يطلب منه، وغالباً ما يقوم بالعمل وهو سعيد وعن طيب خاطر، فهو يتبع الأوامر والقواعد، ويقوم بتقييم نفسه بنفس الطريقة التي يقيمه بها الآخرون.

3- الأسلوب الحكمي Judicial style

وأصحاب هذا الأسلوب يميلون إلى الحكم على الآخرين وأعمالهم، وتقييم القواعد والإجراءات، وتحليل وتقييم الأشياء، وكتابة المقالات النقدية، ولديهم القدرة على التخيل والابتكار ويفضلون المهن المختلفة مثل كتابة النقد، وتقييم البرامج، والإرشاد والتوجيه، وقد ذكرت عثمان [16] أن هذا الأسلوب يمكن أن يقوم بدور هام في الإبداع فالقيام بأي عمل إبداعي يحتاج إلى تقييم الشخص لعمله، والوصول إلى نقاط الضعف والقوة.

ثانياً: أشكال السلطة في حكومة الذات العقلية:

يوجد أربعة أشكال للسلطة في نظرية حكومة الذات العقلية وهي:

1- الأسلوب الملكي Monarchic style

ويتصف هؤلاء الأفراد بالتوجه نحو هدف واحد طوال الوقت، ويؤمنون بمبدأ الغاية تبرر الوسيلة، وتمثيلهم للمشكلات مشوش، ومتسامحون، ومرنون، ولديهم إدراك قليل نسبياً بالأولويات والبدائل، ويفضلون الأعمال التجارية، والتاريخ والعلوم، ومنخفضون في القدرة على التحليل والتفكير المنطقي.

2- الأسلوب الهرمي Hierarchic style

يرى سترنبرج [15] أن الشخص الذي يفضل هذا الأسلوب يميل إلى أن يكون مدفوعاً من أهداف مرتبة بصورة هرمية حسب أهميتها وأولويتها، ويميلون إلى عمل أشياء كثيرة في وقت واحد، وقد ذكر الطيب [17] أن أصحاب هذا الأسلوب يؤمنون بمبدأ الغاية تبرر الوسيلة ويبحثون دائماً عن التعقيد، ومرنون، ومنظمون جداً، ومدركون للأولويات، ويتميزون بالواقعية، والمنطقية في تناولهم للمشكلات.

3- الأسلوب الأقلّي Oligarchic style

(Thinking Styles) وعرفه بأنه: الطريقة المفضلة في التفكير لدى الفرد، ويرى أن الفرد يملك بروفيلات متعددة من الأساليب، وقد ترجم هذا المفهوم بصورة عملية من خلال نظريته المسماة التحكم العقلي الذاتي أو حكومة الذات العقلية (Mental self-Government) وتعد إحدى النظريات المعرفية المعاصرة التي عنيت بدراسة أساليب التفكير؛ حيث يشبه الناس بالمدن والأقطار التي تحتاج إلى تنظيم وضبط، وتدور الفكرة الرئيسة لهذه النظرية حول الأشياء المتشابهة بين الفرد وتنظيم المجتمع، فالمجتمع بحاجة إلى تشريعات وقوانين لتنظيم سير أموره، وهذا ينطبق على الفرد والذي يحتاج إلى تنظيم أموره وأولويات كما تفعل الحكومة، وكما تحدد الحكومة مصادر لتستجيب إلى التغيرات التي تحدث في العالم، فإن الفرد يحتاج لمثل ذلك، وكما تعترض الحكومة بعض العقبات فإن الأفراد تعترضهم مجموعة من العقبات أثناء سيرهم إلى تحقيق أهدافهم [14].

وقد وضع سترنبرج [14] ثلاثة عشر أسلوباً في التفكير ضمن خمسة مجالات، هي على النحو التالي:

أولاً: أساليب التفكير من حيث الوظيفة:

1- الأسلوب التشريعي Legislative style

وأصحاب هذا الأسلوب يفضلون الابتكار، التجديد، التصميم والتخطيط لحل المشكلات، كما يميلون لعمل الأشياء بطريقتهم الخاصة، ويفضلون المشكلات التي تكون غير معدة مسبقاً، ويميلون لبناء النظام والمحتوى لكيفية حل المشكلة، ويفضلون المهن التي تمكنهم من توظيف أسلوبهم التشريعي مثل: كاتب، مبتكر، فنان، أديب، مهندس معماري، سياسي، أو صانع سياسة.

2- الأسلوب التنفيذي Executive style

ويميز الأفراد الذين يميلون لاتباع القواعد الموضوعية، ولا يفضل وضع أنظمة جديدة خاصة به، بل يستخدم الطرق الموجودة والمحددة مسبقاً لحل المشكلات، ويميلون إلى تطبيق القوانين وتنفيذها، والتفكير في المحسوسات، ويتميزون بالواقعية والموضوعية في معالجتهم للمشكلات، ويفضلون المهن التنفيذية

ومنعزل، ويتميزون بالتركيز الداخلي، ويستخدمون ذكائهم في الأشياء وليس مع الآخرين، ويفضلون المشكلات التحليلية، والابتكارية.

وقد ذكر عثمان [16] أن الآخرين ينظرون للأشخاص ذوي التوجه الداخلي على أنهم محدودي الذكاء الاجتماعي وأنهم غير مستعدين للتعامل مع الآخرين، ولكن عندما يراعى لديهم هذا التوجه من حيث إعطائهم أعمالاً فردية، ويتم تقييمهم على هذا الأساس، حينئذ يصبحون متميزين من الناحية الأكاديمية والعلاقات الشخصية.

2- الأسلوب الخارجي External style

يتصف أصحاب هذا الأسلوب بأنهم يميلون إلى الانبساط والعمل مع فريق ولديهم حس اجتماعي، ويكونون علاقات اجتماعية، ويساعدون في حل المشكلات الاجتماعية. خامساً: النزعة إلى السلطة:

1- الأسلوب المتحرر Liberal style

يميل هؤلاء الأفراد إلى التفكير فيما وراء القوانين والإجراءات، وطرح أفكار جديدة، والميل إلى الغموض والمواقف غير المألوفة، ويفضلون أقصى تغيير ممكن. حيث يستمتع الأشخاص ذوو الأسلوب المتحرر بالمشاركة في مهام تنطوي على التجديد والتحدي ويفضلون غير المؤلف، ويفضلون أيضاً أقصى تغيير ممكن [18].

2- الأسلوب المحافظ Conservation style

يتصف هؤلاء الأفراد بالتمسك بالقوانين ويكرهون الغموض ويحبون المؤلف ويرفضون التغيير ويتميزون بالحرص والنظام. مبادئ النظرية:

يمكن تلخيص أهم مبادئ النظرية بما يلي:

1- الأساليب هي تفضيلات في استخدام القدرات وليست القدرات نفسها.

2- الاتفاق بين الأساليب والقدرات يؤدي إلى ظهور نوع من التكامل الناجح يكون أفضل من توظيف أي منها بشكل منفرد.

3- اختيارات الحياة تتطلب ملائمة الأساليب والقدرات.

يشبه الشخص الهرمي من حيث أنه يميل إلى أداء أكثر من عمل في الوقت نفسه، إذ إن الشخص ذا الأسلوب الأقل يكون مدفوعاً بجملة من الأهداف المتعددة التي يعتقد أنها متساوية الأهمية بالنسبة إليه، وبالتالي لا يدرك الأولويات.

4- الأسلوب الفوضوي Anarchic style

يتصف هؤلاء الأفراد بأنهم مدفوعون من خلال خليط من الحاجات، والأهداف؛ ويعتقدون أن الغايات تبرر الوسائل، وعشوائيين في معالجتهم للمشكلات، ومن الصعب تفسير الدوافع وراء سلوكهم، ومشوشون، ومنظفون في مواقفهم ويكرهون النظام. وقد ذكر عثمان [16] أن الشخص الذي يفضل هذا الأسلوب يعمل على البحث عما يفضله الآخرون، ويسمح للأفكار أن تنمو، ولكن يستطيع ترجمة الأفكار المتنوعة إلى إنتاج إبداعي، ولكن يحتاج إلى شخص آخر يساعده على التعرف على إمكاناته الإبداعية.

ثالثاً: مستويات السلطة:

1- الأسلوب الشمولي أو العالمي Global style

يفضل هؤلاء الأفراد التعامل مع المشكلات المجردة نسبياً، ولا يحبون التفاصيل ويميلون إلى الإدراك الكلي، فيدركون الكل أولاً ثم الجزء؛ وبالتالي تكون سيطرتهم الدماغية يُمنى وهي من وظائف الجانب الأيمن للدماغ [17].

كما أن هذا الأسلوب يعتبر المفتاح الأول للتفكير الإبداعي؛ حيث يهتم الحل الإبداعي عامة بالتخلي عن التفاصيل، وتوجيه الانتباه للصورة الكلية الكبرى [16].

2- الأسلوب المحلي Local style

وهم عكس الأفراد ذوي التوجه الشمولي، حيث يتصف أصحاب هذا الأسلوب بتفضيل المشكلات العيانية التي تتطلب عمل التفاصيل ويتجهون نحو المواقف العملية ويستمتعون بالتفاصيل.

رابعاً: مدى السلطة:

1- الأسلوب الداخلي Internal style

يتوجه هؤلاء الأفراد إلى العمل بشكل منطوي، وفردية،

3- العمر Age يرى ستيرنبرج [15] أن الأسر تشجع النواحي التشريعية لدى الأطفال قبل دخولهم المدرسة، لكن مستوى الإبداع ينخفض بعد دخولهم لها بسبب ما يقرره المعلم على طلابه (افعل - لا تفعل)، فيكون عليه التنفيذ فقط، وفي مرحلة المراهقة قد يعود الأسلوب التشريعي إلى الطالب، وهذا راجع إلى الفلسفة التي تتبناها المدرسة.

4- الأنماط الوالدية Parenting Types يتأثر الفرد بالطريقة التي يتعامل بها والديه، من حيث تشجيعهم على طرح الأسئلة التي تعزز تفكيرهم وتنمية الأسلوب التشريعي لديهم.

5- التعليم والوظيفة Schooling & Occupation للتعليم دور مهم في تنمية القدرات التحليلية والإبداعية والعملية، ويرى ستيرنبرج [15] أن النظم التعليمية في مختلف أنحاء العالم تعزز الأساليب التنفيذية والمحافظة في التعليم [20].
السعادة النفسية:

مفهوم السعادة لغة: سعد المرء وهو سعيد نقبض شقي والجمع سعداء وسعد جده: أنماه؛ وتفهم من هذه الدلالات اللغوية، أنها بمعنى الرضا والبركة والخير والنماء واليمن وهي بذلك تحقيق للذة والخير [21].

ويرى عبد الوهاب [22] أن السعادة النفسية psychological well-being هي: شعور داخلي إيجابي شبه دائم يعكس الرضا عن الحياة، والطمأنينة النفسية، والبهجة، والاستمتاع، والضبط الداخلي، وتحقيق الذات، والقدرة على التعامل مع المشكلات والصعوبات بكفاءة وفاعلية.

ويعرف فينهوفن [23] السعادة بأنه: الدرجة التي يحكم فيها الشخص إيجاباً على نوعية حياته الحاضرة عامة، فالسعادة تشير إلى حب الشخص للحياة التي يحيها، واستمتاعه بها وتقديره الذاتي لها ككل.

ويعرفها (معجم علم النفس والطب النفسي) بأنها: حالة من الفرح والهناء والإشباع، تنشأ أساساً من إشباع الدوافع، ولكنها تسمو إلى مستوى الرضا النفس [24].

ويمكن القول بأن معظم مفاهيم السعادة تركز حول مدى

4- يكون لدى الأفراد بروفييل أو أنماط من الأساليب، وليس أسلوب واحد فقط.

5- الأساليب متغيرة عبر المهام والمواقف المختلفة.

6- يتباين الناس في قوة تفضيلهم للأساليب وأيضاً في كيفية وشدة التفضيل.

7- يتباين الناس في مرونتهم الأسلوبية.

8- اكتساب الأساليب يتم خلال عملية التنشئة الاجتماعية.

9- الأساليب دينامية وليست استاتيكية (ساكنة) فهي تختلف باختلاف مرحلة الحياة.

10- أساليب التفكير قابلة للقياس.

11- أساليب التفكير قابلة للتعليم.

12- الأساليب الأفضل في بعض الأوقات ليست كذلك في أوقات أخرى.

13- تختلف فاعلية الأساليب باختلاف الأفراد الذين نتعامل معهم.

14- لا يوجد أساليب جيدة وأساليب رديئة. [11; 13; 14]
العوامل المؤثرة في أساليب التفكير:

من خلال مجموعة من الدراسات التي قام بها كل من [19] Sternberg, & Zhan توصلنا إلى مجموعة من العوامل التي يرون أنها تؤثر في أساليب التفكير، والتي يمكن إجمالها بما يلي:

1- الثقافة Culture للثقافة تأثير على القدرات التي يمتلكها الأفراد، حيث وجد أن الثقافة التي تركز على تنمية التفكير الإبداعي مثلاً تتطلب تعزيز أساليب التفكير التشريعية الإبداعية المتحررة، وبكل تأكيد فإن الثقافة تدفع أفرادها إلى تعلم معارف وعلوم وتنمية قدرات معينة.

2- الجنس Gender: يتأثر عامل الجنس بالثقافة التي يعيش بها الأفراد، حيث تحدد الدور المتوقع من كل من الذكر والأنثى، لذلك نجد أن الذكور يتجهون في الغالب إلى تبني كل من الأسلوب التشريعي والتحرري، في حين تتجه الإناث إلى كل من الأسلوب التنفيذي والقضائي والمحافظ.

خلال زيادة الحيوية والنشاط للجسم، والتمتع بالصحة، والقدرة على بذل أقصى الجهد [25].

3- المنحى الاجتماعي: يفترض هذا المنحى أن المتغيرات السكانية والمرتبطة بالخصائص السكانية مثل: العمر والجنس والحالة الزوجية والدخل، تفسر الفروق الفردية في السعادة [11].

4- المنحى البيئي: يهتم أصحاب هذا المنظور بفحص الأحداث الأساسية المهمة في الحياة، سواء أكانت إيجابية أم سلبية لتوضيح التغيرات في السعادة.

5- المنحى الفلسفي: يعتقد أصحاب هذا المنحى بأن السعادة تكون في قوى النفس وفضائلها: الحكمة والشجاعة والعفة والعدالة، وأن هذه الفضائل كافية في السعادة ولا يحتاج إلى غيرها من فضائل البدن أو غيره [26].

الدراسات السابقة:

لقد اتضح من خلال مراجعة الدراسات السابقة اهتمام الباحثين بموضوعي أساليب التفكير، ومستوى السعادة، إلا أن الباحث لم يطلع على دراسات ربطت أساليب التفكير بمستوى السعادة، وبالتالي سوف نعرض لمجموعة من الدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

دراسات سابقة متعلقة بأساليب التفكير وعلاقته ببعض المتغيرات:

دراسة رمضان [27] هدفت إلى التعرف على أساليب التفكير الشائعة لدى عينة من الطلاب في المرحلة الدراسية المختلفة في ضوء متغيرات (الجنس، والتخصص، والمستوى الدراسي، والعمر)، واستخدم الباحث قائمة أساليب التفكير لسترنبرج وواجنر (1991) على عينة مكونة من (417) من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية والجامعية، وأشارت النتائج إلى أن أكثر أساليب التفكير الشائعة لدى العينة هي (التفذي، والحكمي، والمطي، والتقدمي، والأقلي).

دراسة بيرناردو وآخرون [28] هدفت إلى تناول علاقة أساليب التفكير بالتحصيل الأكاديمي لدى الطلاب الفلبينيين،

الإشباع البيولوجي، والنفسي، والاجتماعي، والانفعالات الإيجابية، التي يتصف صاحبها بالابتهاج والانسراح، والتي تحقق له الرضا عن الذات وإن اختلفت رؤية الباحثين عن السعادة فهي في النهاية تعد أحد المؤشرات الإيجابية للحالة النفسية السوية التي يسعى الإنسان للوصول إليها [25].

مكونات السعادة:

تذكر جاد [2] أن معظم الباحثين يتفقون على أن للسعادة مكونات ثلاثة هي:

- المكون الانفعالي: أو ما يعرف بالوجدان الإيجابي (Positive Affect) ويتمثل في مشاعر الفرح، والابتهاج والسرور، والاستمتاع واللذة.

- غياب الوجدان السلبي (Negative Affect) ويتمثل في مشاعر الألم، والحزن، والقلق.

- المكون المعرفي: ويتمثل في الرضا عن الحياة ككل (Overall life Satisfaction) والذي يعد بمثابة التقدير العقلي للفرد لرضاه وتوفيقه ونجاحه في مجالات حياته المختلفة. مستويات السعادة:

يرى فينهوفن [23] أن السعادة تعتمد على وجود ثلاثة مستويات وهي:

- مستوى واسع النطاق Macro والذي يفترض توافر بعض العوامل في المجتمع كالحرية والعدالة والثروة.

- المستوى الأوسط Meso والذي يعتمد على خدمات المؤسسات كتوفير مؤسسات الرعاية والتلقائية في العمل.

- المستوى الأصغر Micro والذي يركز على الاستعدادات الشخصية للفرد كالاستقلالية والمهارات الاجتماعية.

المناحي النظرية المفسرة للسعادة:

1- المنحى الشخصي: ويرى أصحاب هذا المنحى أن السعادة سمة ثابتة تعتمد أساساً على الشخصية، ويهتم هذا المنحى بمختلف سمات الشخصية.

2- المنحى الفسيولوجي: حيث يفترض هذا المنحى أن السعادة ليست حالة ذاتية فحسب، ولكنها استجابة عضوية تظهر من

لدى طلاب كلية التربية بجامعة قنا وعلاقتها بأساليب التعلم وبعض خصائص الشخصية. وتكونت عينة الدراسة من (176) طالباً وطالبة من كلية التربية بقنا في جامعة جنوب الوادي. وتكونت أدوات الدراسة من (قائمة أساليب التفكير لستيرنبرج وواجنر (1992) تعريب الدريير والطيب، واستبانة عمليات الدراسة المعدلة ذات العاملين، وقائمة العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية وتوصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: أن الأساليب المفضلة لدى طلاب الكلية بالترتيب: (الهرمي، الخارجي، الأقلّي، التشريعي، المتحرر، التنفيذي، القضائي، الملكي، المحلي، الفوضوي، العالمي، المحافظ، الداخلي).

دراسة فجل والهوفد [29] هدفت إلى بحث علاقة أساليب التفكير بأنماط الشخصية، بالإضافة إلى مقارنة البناء العاملي لأساليب التفكير لدي عينتين، الأولى (107) طالباً وطالبة من أمريكا، والثانية (114) طالباً وطالبة من النرويج، طبق عليهم جميعاً قائمة أساليب التفكير وأظهرت النتائج وجود تطابق إلى حد كبير بين البناء العاملي لأساليب التفكير في العينتين؛ حيث تشبعت أساليب التفكير على خمسة عوامل، الأول تشبّع عليه الأساليب: الحكمي، المتحرر، التشريعي، الهرمي، والثاني تشبّع عليه الأساليب: التنفيذي، المحافظ، الملكي، والثالث تشبّع عليه الأسلوبين: الأقلّي، الفوضوي، والرابع تشبّع عليه الأسلوبين: الداخلي، الخارجي، والخامس تشبّع عليه الأسلوبين: المحلي، العالمي.

دراسة دهلوي [30] هدفت إلى التعرف على أساليب التفكير والذكاء العاطفي لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة مكة المكرمة، واستخدم قائمة أساليب التفكير لستيرنبرج وواجنر ومقياس الذكاء العاطفي من إعداد رزق (2001) وأشارت النتائج إلى سيادة الأسلوب التشريعي، ووجود علاقة ارتباطية بين أساليب التفكير والذكاء العاطفي وأبعاده.

دراسة الشهري [31] هدفت إلى التعرف على أساليب التفكير المفضلة لدى طالبات وطلاب جامعة طيبة، وتكونت

وتكونت العينة من (429) طالباً وطالبة من الطلاب الجدد بجامعة Manila, De la Salle طبقت عليهم قائمة أساليب التفكير، بالإضافة إلى درجات التحصيل الدراسي، وباستخدام معاملات الارتباط والتحليل العاملي، أظهرت النتائج تمتع أساليب التفكير بدرجة مقبولة من معامل ثبات ألفا انحصرت بين (0.50) للأسلوب الملكي، (0.81) لكل من الأسلوب المتحرر، والأسلوب الداخلي، ووجود ارتباط موجب دال بين أساليب التفكير (التفريقي، الحكمي، المحافظ، الهرمي، الفوضوي، الداخلي) والتحصيل الدراسي، وتشبعت قائمة أساليب التفكير على ثلاثة عوامل: الأول تشبّع تشبّعاً موجباً بأساليب التفكير (التشريعي، المتحرر، الداخلي، العالمي، الحكمي)، والثاني تشبّع تشبّعاً موجباً بأساليب التفكير (المحافظ، التنفيذي، الملكي، المحلي، الأقلّي، الحكمي، الهرمي)، وتشبّع العامل الثالث تشبّعاً موجباً بأساليب التفكير (الخارجي، الأقلّي)، بينما تشبّع تشبّعاً سالباً بأسلوب التفكير الداخلي.

دراسة شلبي [13] تناول الباحث بروفيلات أساليب التفكير لطلاب التخصصات الأكاديمية المختلفة من المرحلة الجامعية، وتكونت العينة من (417) طالباً وطالبة بالجامعة طبق عليهم قائمة أساليب التفكير لستيرنبرج وواجنر "الصورة الطويلة"، وقد أظهرت النتائج وجود تأثير للتخصص الدراسي على أساليب التفكير: التشريعي، والتنفيذي، والحكمي، والكلي، والنقدي، والمحافظ، والهرمي، والملكّي، والفوضوي، والداخلي، والخارجي، وعدم دلالتها فيما يتعلق بالأسلوب الأقلّي ووجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في كل من الأسلوب التشريعي، والحكمي، والهرمي لصالح الذكور، وفي الأسلوب التنفيذي لصالح الإناث وعدم وجود فروق في الأساليب الأخرى، ووجود ارتباط سالب دال إحصائياً بين كل من الأسلوب التشريعي والكلّي مع التحصيل الدراسي، ووجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين الأسلوب الهرمي والتحصيل الدراسي وعدم وجود ارتباط بين الأساليب الأخرى والتحصيل الدراسي.

دراسة الدريير [9] هدفت إلى دراسة أساليب التفكير لستيرنبرج

رشوان (2005) وتكونت العينة من (1760) من طالبات جامعة أم القرى من جميع الكليات والتخصصات والمستويات. وكان من نتائج الدراسة وجود اختلاف في تفضيلات أساليب التفكير لدى عينة الدراسة، وكان أكثر الأساليب شيوعاً هو الأسلوب العالمي.

دراسة بقيعي [33] هدفت إلى الكشف عن أساليب التفكير والعوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى الطلبة المعلمين في تخصص معلم صف في الجامعات الأردنية، وتكونت العينة من (109) من الطلاب والطالبات، واستخدم الباحث مقياسين الأول يقيس أساليب التفكير والثاني يقيس العوامل الخمس الكبرى، وقد أشارت النتائج إلى امتلاك الطلبة المعلمين لأساليب التفكير (التشريعي والتنفيذي، والليبرالي، والهرمي والأقلي، والخارجي) وسيادة العامل الشخصي (المقبولية) لدى أفراد العينة.

دراسة نوفل وأبو عواد [20] هدفت الدراسة إلى استقصاء أساليب التفكير الشائعة في ضوء نظرية حكومة الذات العقلية لدى طلبة الجامعات الأردنية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام قائمة أساليب التفكير المطورة، وتكونت عينة الدراسة من (1174) طالباً وطالبة منهم (402) يمثلون الكليات العلمية، و(772) يمثلون الكليات الإنسانية، وكان من أبرز نتائج الدراسة شيوع الأسلوب المحافظ، فالأسلوب المحلي، ثم الملكي، في حين كانت أقل الأساليب شيوعاً هي: الأسلوب التشريعي، فالهرمي، فالخارجي، وظهرت فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلبة على الأسلوب القضائي والملكي والأقلي والخارجي تعزى لمتغير الجنس، لصالح الذكور على كل من الأسلوب القضائي والأقلي والخارجي، ولصالح الإناث على الأسلوب الملكي، ووجدت فروق بين متوسطات درجات الطلبة على الأسلوب القضائي والمحلي والتقدمي والهرمي والأقلي تعزى لمتغير التخصص الدراسي لصالح طلبة الكليات العلمية على الأسلوب الأقلي، ولصالح طلبة الكليات الإنسانية على الأساليب الأخرى، وظهرت علاقة ارتباطية ضعيفة بين المعدل التراكمي وبعض أساليب التفكير.

العينة من (1296) من طلاب وطالبات كلية التربية والدعوة والعلوم. واستخدم الباحث قائمة أساليب التفكير وتوصلت النتائج إلى أن الطالبات تميزن عن الطلاب في أساليب التفكير (التشريعي، التنفيذي، الهرمي، الملكي، الأقلي، الداخلي، الخارجي)، وأن طلاب وطالبات كلية العلوم تميزوا عن طلاب وطالبات كلية التربية في أساليب التفكير (التشريعي، التنفيذي، الهرمي، الملكي، الأقلي، الفوضوي، المتحرر، المحافظ، الخارجي)، وأن أفراد عينة كلية التربية تميزوا عن كلية الدعوة في أسلوب التفكير القضائي، وأن طلاب وطالبات المستويات الأولية تميزوا عن طلاب وطالبات المستويات النهائية في أساليب التفكير (التشريعي، الملكي، الأقلي، الفوضوي، المتحرر، المحافظ)، وكان الأسلوب الأكثر انتشاراً بين أساليب التفكير هو الأسلوب الهرمي.

دراسة فان وزهانج [6] هدفت إلى فحص العلاقة بين أساليب التفكير ودافعية الإنجاز على عينة من (238) من طلاب وطالبات جامعة شنغهاي بالصين بمتوسط عمري قدره (20.6 سنة)، وكانت أهم النتائج أن الأساليب التي يتميز أصحابها بالفكر المنفتح والمتحرر (التشريعي، القضائي، الهرمي، التحرري، العالمي) قد ارتبطت بشكل إيجابي مع الدافعية الناجحة في الإنجاز، فيما ارتبطت الأساليب بشكل سالب مع الدافعية لنقادي الإخفاق، فيما ارتبطت الأساليب ذات المستوى المتدني مع التقدير المعرفي (التنفيذي، المحافظ، الملكي، المحلي). وكذلك ارتبطت الأساليب الثانوية (الفوضوي، الأقلي، الداخلي، الخارجي) بشكل سالب مع الدافعية في الإنجاز، فيما كانت تربط ارتباطاً إيجابياً مع الدافعية لنقادي الإخفاق.

كما قامت وقاد [32] بدراسة كان الهدف منها التعرف على أساليب التفكير وعلاقتها بأساليب التعلم وتوجهات الهدف لدى طالبات المرحلة الجامعية بمدينة مكة المكرمة، وقد استخدمت الباحثة قائمة أساليب التفكير لسترنبرج ومقياس أساليب التعلم من إعداد الباحثة، ومقياس توجهات أهداف الإنجاز إعداد

بعض سكان المدن الغنية أكثر رضا بحياتهم مقارنة بأولئك الذين يعيشون في دول ذات مستوى اقتصادي منخفض كالهند، حيث أكد الباحثان على أن عدم توفر المال لإشباع حاجات الإنسان الأساسية (الطعام والسكن، والأمن والعلاج) يجعل الحياة صعبة وتعيسة، ولكن وبعد أن يشبع الفرد حاجاته الأساسية فإن أهمية المال بالنسبة للسعادة تتناقص [36].

دراسة فورنهام وبيترديز [37] تناولت الذكاء الانفعالي والسعادة لدى طلاب الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (88) طالباً وطالبة يدرسون في الجامعة، واستخدم الباحث مقياس السمات الانفعالية، وقائمة أكسفورد للسعادة، وبينت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين السمات الانفعالية والسعادة، ووجود علاقة ارتباط سلبية ودالة بين السعادة والعصابية، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين السعادة وكل من الانبساطية والصفاء، كما أسفر تحليل الانحدار عن أن السمات الانفعالية منبئ قوي بالسعادة.

دراسة عبد الخالق وآخرون [11] تناولت معدلات السعادة لدى عينة عمرية مختلفة من المجتمع الكويتي، وتكونت عينة الدراسة من (1420) مواطناً كويتياً، من طلاب الثانوية والجامعة والموظفين، واستخدم الباحث قائمة أكسفورد للسعادة، وأسفرت النتائج عن حصول الذكور على معدل أعلى في مقياس السعادة من الإناث، ومتوسط درجات الموظفين الذكور في السعادة أعلى من باقي المجموعات، ووجود أثر مشترك نو دلالة إحصائية للعمر والجنس معاً على درجة السعادة.

دراسة مؤمن [38] هدفت إلى تحديد العلاقة بين السعادة وكلا من التفكير اللاعقلاني وأحداث الحياة السارة والضاغطة على عينة مكونة من (609) من طلاب الجامعة، واستخدمت الدراسة قائمة أكسفورد وقائمة الأحداث السارة والأنشطة، ومقياس مواقف الحياة الضاغطة، ومقياس الأفكار اللاعقلانية، وبينت نتائج الدراسة أنه كلما زاد التفكير اللاعقلاني قل إحساس الطالب بالسعادة، كذلك وجود علاقة موجبة بين السعادة والأنشطة السارة، وعلاقة سلبية بين السعادة ومواقف الحياة

دراسة النعيمي [34] هدفت إلى تعرف أساليب التفكير المفضلة لسترنبرج لدى المرشدين التربويين وعلاقتها بنمط شخصياتهم، واستخدم الباحث قائمة أساليب التفكير (سترنبرج) وقائمة (إيزنك) لنمط الشخصية، وتكونت العينة من (100) مرشدا ومرشدة، من العاملين في المدارس المختلفة في المديرية العامة لتربية محافظة كركوك. وقد أشارت النتائج إلى أن أساليب التفكير الأكثر تفضيلاً لدى أفراد العينة هي أساليب التفكير (التشريعي، الهرمي، المتحرر، الحكمي).

دراسة المدني [35] هدفت إلى التعرف على أساليب التفكير لدى طالبات كلية التربية بجامعة طيبة، والفروق بين الأقسام العلمية والأدبية في الكلية، وتكونت العينة من (658) طالبة وطبقت الدراسة مقياس قائمة أساليب التفكير لسترنبرج وواجنر (1992) وتوصلت النتائج إلى أن أسلوب التفكير المحافظ هو الأكثر انتشاراً في أساليب التفكير لأفراد العينة الكلية والأقسام الأدبية ككل ولقسم الدراسات الإسلامية، بينما أسلوب التفكير الداخلي هو الأكثر انتشاراً في أساليب التفكير لدى عينة الأقسام العلمية ككل، وكان أسلوب التفكير التشريعي هو الأكثر انتشاراً لدى عينات أقسام الكيمياء والفيزياء والرياضيات واللغة الإنجليزية في حين كان الأسلوب التنفيذي هو الأكثر انتشاراً في أساليب التفكير لدى عينة قسم اللغة العربية، كذلك وجود فروق لصالح الأقسام العلمية في أساليب التفكير: التشريعي، الحكمي، الملكي، الهرمي، العالمي، الداخلي، المتحرر.

دراسات سابقة متعلقة بمستوى السعادة وعلاقته ببعض المتغيرات:

دراسة دينير [5] هدفت إلى تعرف العلاقة بين المستوى الاقتصادي والشعور بالسعادة وتوصلت إلى أنه ليس هناك مرحلة عمرية معينة نستطيع أن نصفها بالسعيدة أو غير السعيدة، حيث أن العيش في دول تتمتع بالرخاء الاقتصادي والسياسي يعد عاملاً مساعداً على الشعور بالسعادة والرضا عن الحياة، وزيادة المشاعر الإيجابية، حيث أظهرت الدراسة أن

الضاغطة، كذلك وجود فروق دالة في مستوى السعادة بين الذكور والإناث لصالح الذكور.

دراسة ويليس وآخرون [39] أجريت حول علم السعادة الحديث أن متغير العمر يلعب دوراً أساسياً في الشعور بالسعادة، فالأفراد الذين تتراوح أعمارهم ما بين (20،24) سنة أسعد حالاً ممن تتراوح أعمارهم ما بين (65،74) سنة كما أن المتزوجين عامة يشعرون بالسعادة أكثر من العازبين كذلك التدين يقدم دعماً روحياً ويخفف من أعباء الحياة، أما العامل الأهم الذي اعتبر كمصدر أساسي للسعادة أو الاكتئاب فهو عامل الصداقة والروابط العائلية.

دراسة عبد الوهاب [22] هدفت إلى معرفة العلاقة بين السعادة وكل من الرضا عن الحياة، وتقدير الذات، ومركز الضبط كمتغيرات إيجابية وبين القلق الاجتماعي والشعور بالوحدة والضغط الأسرية كمتغيرات سلبية، وتكونت العينة من (300) طالبا وطالبة من المرحلة الثانوية، وقد استخدمت الباحثة مقياس السعادة ومقياس وجهة الضبط ومقياس القلق الاجتماعي ومقياس الشعور بالوحدة ومقياس الضغوط النفسية، وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة موجبة بين الشعور بالسعادة والرضا عن الحياة وتقدير الذات، وعدم وجود علاقة بين الشعور بالسعادة ووجهة الضبط الداخلي والقلق الاجتماعي والشعور بالوحدة النفسية.

دراسة جودة [40] هدفت إلى الكشف عن مستويات الذكاء الانفعالي والسعادة والثقة بالنفس لدى طلبة جامعة الأقصى، والتعرف على العلاقة بين الذكاء الانفعالي وكل من السعادة والثقة بالنفس، وتكونت عينة الدراسة من (85) طالباً، و(146) طالبة، واستخدمت الباحثة ثلاثة مقاييس وهي مقياس الذكاء الانفعالي ومقياس السعادة ومقياس الثقة، وكانت أهم النتائج هي وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الانفعالي والسعادة والثقة بالنفس.

دراسة هويل وهويل [41] والتي طبقت على أربع وخمسين دولة نامية مختلفة (من ضمنها دول عربية وإسلامية) فقـ

توصلت إلى وجود ارتباط عالي بين المستوى الاقتصادي والسعادة عند الأفراد الأقل تعليماً ومنخفضي الدخل، وارتباط ضعيف بين السعادة والمستوى الاقتصادي عند الأفراد الأكثر تعليماً ولمرتفعي الدخل [36].

دراسة جان [36] هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الشعور بالسعادة ومستوى التدين ومستوى الدعم الاجتماعي والتوافق الزوجي والمستوى الاقتصادي والحالة الصحية، وقد استخدمت الباحثة مجموعة من الأدوات منها قائمة أكسفورد للسعادة، وتكونت عينة الدراسة من (764) من طالبات وموظفات من جامعة الرياض للبنات تراوحت أعمارهن من (18- 57) عاماً، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة النتائج كان منها وجود علاقة ارتباطية بين مستوى السعادة والمستوى الاقتصادي والحالة الصحية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى السعادة ومتغير العمر أو الحالة الاجتماعية.

دراسة جاد [2] هدفت إلى التعرف على العلاقة بين المتغيرات المعرفية والشخصية بكل من المكون الوجداني والمعرفي للسعادة، على عينة من (110) من الطلاب تتراوح أعمارهم من (19-34) عاماً، وتكونت أدوات الدراسة من قائمة أساليب التفكير ومقياس التفكير السلبي والإيجابي، ومقياس أكسفورد للسعادة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها، أن عوامل الشخصية والتفكير أسهمت بنسبة (29) في التباين الكلي للسعادة، وأن ارتباط عامل العصابية والتفكير السلبي بالمكون الإيجابي للسعادة أعلى من ارتباطهما بالمكون المعرفي، وفي المقابل فكلا من الانبساط، والتفكير الإيجابي ارتبط بالمكون المعرفي للسعادة بدرجة أعلى من ارتباطهما بالجانب الوجداني.

دراسة أبو عيشة [42] والتي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني وبين الشعور بالسعادة، على عينة من (603) طالبا وطالبة من طلاب جامعتي الأزهر والإسلامية، واستخدم الباحث كل من مقياس

والذين يقدر عددهم ب (2228) طالبا وطالبة وفقا للخطة الاستراتيجية للجامعة.

ج. عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (288) طالبا من جامعة الطائف بكلية التربية متوسط أعمارهم (23.7) سنة بانحراف معياري قدره (2.1). تم اختيارهم بالطريقة العشوائية.

د. أدوات الدراسة

1- مقياس أساليب التفكير لستيرنبرج ؛ من تقنين أبو هاشم، [4] قام أبو هاشم [4] بتعريب وتقنين قائمة أساليب التفكير لستيرنبرج وواجنر (1991) Sternberg & Wagner والتي تقيس ثلاثة عشر أسلوباً من أساليب التفكير، وتتكون القائمة من (65) مفردة بمعدل خمس مفردات لكل أسلوب من أساليب التفكير، وهي من نوع التقرير الذاتي حيث يسأل الأفراد عن طرق تفكيرهم التي يستخدمونها في أداء الأشياء داخل المدرسة أو الجامعة أو المنزل أو العمل في ضوء مقياس سباعي الاستجابة (لا تنطبق إطلاقاً، لا تنطبق بدرجة كبيرة، لا تنطبق بدرجة صغيرة، لا أعرف، تنطبق بدرجة صغيرة، تنطبق بدرجة كبيرة، تنطبق تماماً) وتعطى الدرجات (1، 2، 3، 4، 5، 6، 7) وليست للقائمة درجة كلية، إنما يتم التعامل مع درجة كل مقياس فرعي (كل أسلوب تفكير) على حدة ويوضح الجدول رقم (1) توزيع العبارات على أساليب التفكير.

جدول 1

توزيع بنود قائمة أساليب التفكير لستيرنبرج *

البنود	الأساليب	البنود	الأساليب
60، 47، 34، 21، 8	الهرمي	53، 40، 27، 14، 1	التشريعي
61، 48، 35، 22، 9	الملكي	54، 41، 28، 15، 2	التنفيذي
62، 49، 36، 23، 10	الأقلي	55، 42، 29، 16، 3	الحكومي
63، 50، 37، 24، 11	الفوضوي	56، 43، 30، 17، 4	العالمي
64، 51، 38، 25، 12	الداخلي	57، 44، 31، 18، 5	المحلي
65، 52، 39، 26، 13	الخارجي	58، 45، 32، 19، 6	المتحرر
		59، 46، 33، 20، 7	المحافظ

من الثبات في البيئة السعودية باستخدام الاتساق الداخلي وطريقة التجزئة النصفية، وتتوفر لقائمة أساليب التفكير في ضوء نظرية ستيرنبرج درجة مقبولة من الصدق في البيئـة

الذكاء الاجتماعي ومقياس الذكاء الوجداني ومقياس أكسفورد للسعادة وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى كل من الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني والشعور بالسعادة لدى أفراد العينة على التوالي (68.8%). (76.8). (73.8)، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق في الذكاء الوجداني والشعور بالسعادة تعزى إلى متغير الجنس. تعليق على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة يظهر الاهتمام الذي حظي به موضوعاً أساليب التفكير ومستوى السعادة، ولكن لم يعثر الباحث - حسب اطلاعه - على أي دراسة حاولت الكشف عن العلاقة بين أساليب التفكير ومستوى السعادة عند الطلبة الجامعيين؛ مما يعطي الدراسة الحالية خصوصية وميزة عن غيرها من الدراسات.

4. الطريقة والإجراءات

أ. منهج الدراسة

استخدم الباحث المنهج الوصفي لكونه من أكثر المناهج استخداماً في دراسة الظواهر الاجتماعية والنفسية، ولأنه يناسب الظاهرة موضوع البحث.

ب. مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من طلاب جامعة الطائف كلية التربية

ومن خلال الدراسة التي قام بها أبو هاشم [4] في تقنين المقياس على طلاب من جامعة الملك سعود بينت النتائج أن لقائمة أساليب التفكير في ضوء نظرية ستيرنبرج درجة مقبولة

السعودية باستخدام صدق المقارنة الطرفية والصدق العالمي. الداخلي؛ حيث حسبت معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة وقد تم التأكد من صدق وثبات المقياس في الدراسة الحالية كما والدرجة الكلية للأسلوب الذي تنتمي إليه، وذلك على عينة بلغت يلي: (54) طالباً من خارج عينة الدراسة، وجاءت النتائج كما أولاً: الصدق: تم التحقق من صدق المقياس بطريقة الاتساق بالجدول التالي:

جدول 2

قيم معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للأسلوب

الملكي			المحلي			التشريعي		
الدلالة	الارتباط	م	الدلالة	الارتباط	م	الدلالة	الارتباط	م
0.01	0.45	9	0.01	0.56	5	0.01	0.38	1
0.01	0.44	22	0.01	0.38	18	0.05	0.36	14
0.01	0.46	35	0.05	0.29	31	0.01	0.46	27
0.01	0.51	48	0.01	0.45	44	0.01	0.51	40
0.01	0.39	61	0.05	0.33	57	0.01	0.52	53
الأقلي			المتحرر			التنفيذي		
الدلالة	الارتباط	م	الدلالة	الارتباط	م	الدلالة	الارتباط	م
0.05	0.33	10	0.01	0.42	6	0.01	0.42	2
0.01	0.52	23	0.01	0.55	19	0.01	0.51	15
0.05	0.36	36	0.01	0.39	32	0.01	0.37	28
0.01	0.38	49	0.01	0.42	45	0.01	0.39	41
0.01	0.42	62	0.05	0.29	58	0.01	0.51	54
الفوضوي			المحافظ			الحكومي		
الدلالة	الارتباط	م	الدلالة	الارتباط	م	الدلالة	الارتباط	م
0.01	0.39	11	0.01	0.56	7	0.01	0.38	3
0.01	0.44	24	0.05	0.29	20	0.01	0.52	16
0.01	0.52	37	0.01	0.42	33	0.01	0.46	29
0.01	0.46	50	0.01	0.44	46	0.05	0.29	42
0.01	0.38	64	0.01	0.39	59	0.01	0.45	55
الداخلي			الهرمي			العالمي		
الدلالة	الارتباط	م	الدلالة	الارتباط	م	الدلالة	الارتباط	م
0.01	0.44	12	0.05	0.29	8	0.01	0.46	4
0.01	0.51	25	0.01	0.56	21	0.01	0.42	17
0.01	0.62	38	0.01	0.37	34	0.01	0.58	30
0.01	0.39	51	0.01	0.38	47	0.01	0.47	43
0.01	0.44	64	0.01	0.46	60	0.01	0.37	56
			الخارجي					
			65	52	39	26	13	م
			0.44	0.51	0.46	0.29	0.55	الارتباط
			0.01	0.01	0.01	0.05	0.01	الدلالة

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط بين مستوى (0.01) مما يعني أن المفردات تقيس ما يقبسه درجة المفردة والدرجة الكلية للأسلوب الذي تنتمي إليه دالة عند الأسلوب أي يوجد اتساق داخلي وهو مؤشر على الصدق.

ثانياً: الثبات: تم التحقق من ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ أسلوب وجاءت النتائج كما بالجدول التالي:
على عينة تكونت من 54 طالباً من خارج عينة الدراسة لكل

جدول 3

قيم معاملات الثبات لمقياس أساليب التفكير

م	الأسلوب	معامل الثبات	م	الأسلوب	معامل الثبات
1	التشريعي	0.66	8	الهرمي	0.80
2	التنفيذي	0.71	9	الملكي	0.77
3	الحكمي	0.69	10	الأقلي	0.69
4	العالمي	0.67	11	الفوضوي	0.66
5	المحلي	0.76	12	الداخلي	0.71
6	المتحرر	0.75	13	الخارجي	0.69
7	المحافظ	0.81	-	-	-

اتساق داخلي مرتفع، كما كشفت نتائج ارتباط صدق المحك بقائمة التقدير الذاتي للسعادة للقائمة إلى وجود معدل ارتباط مرتفع تراوح بين (0.56:0.70) [11].

ويتم الإجابة على القائمة وفقاً لتدرج خماسي وهي (غالباً - كثيراً - أحياناً - قليلاً - نادراً) وبذلك تتراوح الدرجة على كل بند من (1-5)، وتتراوح الدرجة الكلية على المقياس ككل من (29-145) ولقد تم صياغة كل بنود القائمة بصورة إيجابية، وقد تم التأكد التحقق من صدق المقياس في الدراسة الحالية بطريقة الاتساق الداخلي، حيث حسبت معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس، وذلك على عينة بلغت 54 طالباً من خارج عينة الدراسة، وجاءت النتائج كما بالجدول التالي:

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات للمقياس تراوحت بين 0.66 - 0.81 وهي قيم ثبات مقبولة وتشير لإمكانية تطبيق المقياس في الدراسة الحالية.

2- قائمة أكسفورد للسعادة: Oxford Happiness Inventory

قام بإعداد هذا المقياس (Argyle & Lu., 1995) وقد قام عبد الخالق وآخرين بترجمته وتعديله إلى (29) بنداً، وليس للقائمة أبعاد فرعية، بل درجة كلية فقط، وتتمتع القائمة بخصائص سيكومترية مرتفعة من ناحية الثبات والصدق، حيث قام عبد الخالق وزملائه بالتحقق من صدق وثبات القائمة في البيئة العربية في المجتمع الكويتي، وقد كشفت النتائج أن لها معدل مرتفع من الثبات حيث تراوح بين (0.91:0.94)، وكذلك

جدول 4

قيم معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للمقياس

م	الارتباط	الدالة	م	الارتباط	الدالة
1	0.44	0.01	11	0.51	0.01
2	0.52	0.01	12	0.38	0.01
3	0.36	0.05	13	0.46	0.01
4	0.45	0.01	14	0.35	0.05
5	0.52	0.01	15	0.42	0.01
6	0.44	0.01	16	0.51	0.01
7	0.51	0.01	17	0.44	0.01
8	0.46	0.01	18	0.58	0.01
9	0.38	0.01	19	0.62	0.01
10	0.44	0.01	20	0.43	0.01

5. النتائج

نتائج السؤال الأول:

نص السؤال الأول على: ما أساليب التفكير المفضلة لدى طلاب جامعة الطائف؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب عدد من يملكون كل أسلوب من أساليب التفكير وفقاً لما حدده أبو هاشم [4] بأنه كل من تكون درجته 25 فأكثر على كل أسلوب وتم تحديد نسبتهم المئوية وجاءت النتائج كما بجدول (5) التالي:

جدول 5

عد أفراد العينة بكل أسلوب

م	الأسلوب	العدد	النسبة المئوية	الترتيب
1	التشريعي	158	54.7 %	1
2	التنفيذي	144	50 %	4
3	الحكمي	126	43.8 %	11
4	العالمي	130	45.1 %	8
5	المحلي	136	47.2 %	6
6	المتحرر	148	51.4 %	3
7	المحافظ	125	43.8 %	12
8	الهرمي	152	52.8 %	2
9	الملكي	128	44.4 %	9
10	الأقلي	135	46.9 %	7
11	الفوضوي	127	44.1 %	10
12	الداخلي	116	40.3 %	13
13	الخارجي	138	47.9 %	5

أساليب التفكير الأكثر تفضيلاً لدى أفراد العينة هي أساليب التفكير (التشريعي، الهرمي، المتحرر، الحكمي) وكذلك دراسة الدريد [9] والتي بينت أن الأسلوب الهرمي جاء في الترتيب الأول والداخلي في الترتيب الأخير.

وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة رمضان [27] والتي أشارت إلى أن أكثر أساليب التفكير الشائعة لدى العينة هي (التنفيذي، والحكمي، والمحلي، والتقدمي، والأقلي)، ودراسة نوفل وأبو عواد [20] والتي توصلت إلى أن أكثر الأساليب شيوعاً هو الأسلوب المحافظ، فالأسلوب المحلي، ثم الملكي، في حين كانت أقل الأساليب شيوعاً: الأسلوب التشريعي، فالهرمي،

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط بين

درجة المفردة والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى (0.05 & 0.01) مما يعني أن المفردات تقيس ما يقيسه المقياس أي يوجد اتساق داخلي وهو مؤشر على الصدق.

الثبات: تم التحقق من ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ على عينة تكونت من 54 طالباً من خارج عينة الدراسة فبلغت قيمة معامل الثبات للمقياس كاملاً (0.81) وهي قيمة عالية وتشير لثبات المقياس.

يتضح من الجدول السابق أن أسلوب التفكير التشريعي هو

أكثر الأساليب شيوعاً لدى طلاب الجامعة يليه أسلوب التفكير الهرمي، فالمتحرر وجاء في الترتيب الأخير أسلوب التفكير الداخلي.

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة دهلوي [30] والتي توصلت

إلى سيادة الأسلوب التفكير التشريعي وكذلك دراسة الشهري [31] والتي أشارت إلى سيادة أسلوب التفكير الهرمي، ودراسة بقيعي [33] التي أشارت إلى امتلاك الطلبة المعلمين لأساليب التفكير (التشريعي والتنفيذي، والليبرالي، والهرمي والأقلي، والخارجي)، كذلك دراسة النعيمي [34] والتي بينت النتائج أن

المعلوماتي في كافة المجالات.

أما أصحاب الأسلوب المتحرر فإن هؤلاء الأفراد يميلون إلى التفكير فيما وراء القوانين والإجراءات، وطرح أفكار جديدة، والميل إلى الغموض والمواقف غير المألوفة، ويفضلون أقصى تغيير ممكن حيث يستمتع الأشخاص ذوو الأسلوب المتحرر بالمشاركة في مهام تنطوي على التجديد والتحدي ويفضلون غير المؤلف، ويفضلون أيضاً أقصى تغيير ممكن.

نتائج السؤال الثاني:

نص السؤال الثاني على: ما مستوى الشعور بالسعادة لدى

طلاب جامعة الطائف؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسط الفرضي والذي يتحدد بنصف الدرجة على المقياس وذلك بضرب العدد 3 في العدد الكلي للمفردات حيث أن تدرج المقياس من 1- 5، وتم مقارنته بالمتوسط الفعلي باستخدام اختبار (ت) للمجموعة الواحدة؛ للتعرف على مستوى الطلاب في السعادة وجاءت النتائج وفقاً للجدول التالي:

جدول 6

قيمة (ت) ودلالاتها للفروق بين المتوسطين الفعلي والفرضي على مقياس السعادة

المتوسط الفعلي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة ت	مستوى الدلالة
102.72	20.72	87	12.87	0.01

المشاعر الإيجابية، وكذلك دراسة هويل وهويل [41] التي توصلت إلى وجود ارتباط عال بين المستوى الاقتصادي والسعادة عند الأفراد الأقل تعليماً ومنخفضي الدخل، وارتباط ضعيف بين السعادة والمستوى الاقتصادي عند الأفراد الأكثر تعليماً ومرتفعي الدخل.

نتائج السؤال الثالث:

نص السؤال الثالث على: هل توجد علاقة ارتباطية بين أساليب التفكير ومستوى الشعور بالسعادة لدى طلاب الجامعة؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل أسلوب والدرجة الكلية لمقياس السعادة وجاءت النتائج وفقاً للجدول التالي:

فالخارجي ودراسة المدني [35] والتي توصلت إلى أن أسلوب التفكير المحافظ هو الأكثر انتشاراً في أساليب التفكير لأفراد العينة الكلية ودراسة وقاد [32] والتي توصلت إلى أن أكثر الأساليب شيوعاً هو الأسلوب العالمي.

ويعتقد الباحث أن شيوع هذه الأساليب لدى طلاب الجامعة مؤشراً جيداً لسيادة ثقافة الإبداع والابتكار، وهذا ما يؤكد ستيرنبرج (2004) حيث أوضح أن شيوع أسلوب التفكير التشريعي والهرمي والمتحرر يؤكد أن الثقافة المحيطة تعزز الإبداع والاكتشاف.

فأسلوب التفكير التشريعي يرتبط بالإبداع واستخدام الأفكار الجديدة في مواجهة المهام والأشياء والقضايا المختلفة، وبما أن طلاب كلية التربية يتلقون التدريب العملي والتربوي وكذلك ما يتلقون من برامج للتربية الخاصة كل ذلك جعلهم يعتمدون على أنفسهم في الكثير من المهام والمسئوليات لذلك فإن لديهم القدرة على اتخاذ القرارات والمبادرات المستقلة في شيوع التفكير التشريعي والتي عزت ذلك إلى الانفتاح المعرفي والتقني والتقدم

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) للفروق بين المتوسطين الفعلي والفرضي دالة في اتجاه المتوسط الفعلي مما يعني أن مستوى الطلاب على مقياس السعادة مرتفع.

ويعتقد الباحث أن هذه النتيجة منطقية وذلك يعود إلى ما تعيشه المملكة العربية السعودية من رخاء اقتصادي وتطور في كافة المجالات، وسعي الدولة إلى تذليل الصعوبات التي تواجه الطلاب وتوفير الأجواء الأكاديمية المتميزة والتي تضمن بإذن الله تمتع الطالب بمشاعر إيجابية ومستوى جيد من السعادة النفسية وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة كل من عبد الخالق وآخرون [11]، وكذلك مع دراسة دينير [5] والتي توصلت إلى أن العيش في دول تتمتع بالرخاء الاقتصادي والسياسي يعد عاملاً مساعداً على الشعور بالسعادة والرضا عن الحياة، وزيادة

جدول 7

قيم معاملات الارتباط بين أساليب التفكير والسعادة

م	الأسلوب	الارتباط	مستوى الدلالة
1	التشريعي	0.06	غير دالة
2	التنفيذي	0.14	0.05
3	الحكمي	0.10	غير دالة
4	العالمي	0.09	غير دالة
5	المحلي	0.17	0.01
6	المتحرر	0.05	غير دالة
7	المحافظ	0.24	0.01
8	الهرمي	0.14	0.05
9	الملكي	0.19	0.01
10	الأقلي	0.22	0.01
11	الفوضوي	0.24	0.01
12	الداخلي	0.11	غير دالة
13	الخارجي	0.22	0.01

المشكلات، ويميلون إلى تطبيق القوانين وتنفيذها، والتفكير في المحسوسات، ويتميزون بالواقعية والموضوعية في معالجتهم للمشكلات، لذلك فمثل هذه الصفات قد تكون ذات أثر في شعور الفرد بالسعادة خاصة وأنه يعيش الواقع ويتفاعل معه براحة وسرور.

أما أصحاب الأسلوب المحلي فإن الباحث يعزوه إلى وجود الرغبة لدى أصحاب هذا النمط من التفكير في التعامل مع المشكلات الواقعية الملموسة يجعلهم ينظرون إلى الحياة كأمر واقع، وكذلك اتصاف أصحاب هذا الأسلوب بتفضيل المشكلات العيانية، ويستمتعون بالتعامل مع التفاصيل والخصوصيات، ويفضلون التحدث بالتفاصيل عما فعلوه.

أما أقوى ارتباط فقد جاء مع أصحاب الأسلوب الفوضوي وقد يعود ذلك إلى أن مثل هؤلاء الطلاب يعمل على البحث عما يفضله الآخرون، مما يجعله في حالة ود وتفاهم تنبئ لديه مشاعر السعادة المستمرة، كذلك فإن الجو الجامعي والذي يختلف عن مستويات التعليم العام يغلب عليه نوع من المرونة؛ بحيث تترك للطالب متسع من الحرية ليقرر ماذا يعمل، وأين يعمل، ومتى يعمل، وكيف يعمل، مما يجعله أكثر استمتاعاً بالأنشطة التي يقوم بها وأكثر شعوراً بالسعادة.

أما الأسلوب المحافظ وارتباطه بمستوى السعادة فيمكن تفسيره

يتضح من الجدول السابق وجود ارتباط دال بين بعض أساليب التفكير والسعادة ما عدا أساليب التفكير: التشريعي، الحكمي، العالمي، المتحرر، الداخلي، وجاء أقوى ارتباط مع الأسلوب المحافظ والفوضوي.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن ارتباط مشاعر السعادة بأسلوب التفكير الهرمي يعود إلى تميزهم بإدراك الحاجة إلى تحديد الأولويات، والقدرة على قبول التعقيد في طبيعة المشكلات والنظر إليها من زوايا متعددة ووجود مستوى مرتفع من التنظيم في معالجة الأمور ودرجة عالية من الحسم عند اتخاذ القرارات.

أما أصحاب الأسلوب الأقلي فإن ميلهم إلى التسامح والمرونة مع الآخرين قد يكون له دور كبير في زيادة المشاعر بالسعادة.

كذلك فإن ارتفاع مستوى الشعور بالسعادة لدى أصحاب الأسلوب الخارجي في التفكير قد يكون راجع إلى الانفتاح الفكري وإلى وجود مستوى عال من الوعي وحسن التصرف في المواقف المختلفة واتصافهم باليسر والسهولة وانخفاض درجة الخجل لديهم عند التعامل مع الناس مما يسهم في زيادة مشاعر السعادة والرضى لديهم.

ويميز أصحاب الأسلوب التنفيذي: الأفراد الذين يميلون لإتباع القواعد الموضوعية، ولا يفضل وضع أنظمة جديدة خاصة به، بل يستخدمون الطرق الموجودة والمحددة مسبقاً لحل

إلى أن أصحاب هذا الأسلوب يفضلون اتباع القواعد القائمة وتجنبهم للمواقف الغامضة ما أمكن وقيامهم بما هو معتاد في العمل وإنجازه بالطرق التي أثبتت صحتها في الماضي يجعلهم في حالة من الاستقرار والهدوء والشعور الدائم بالسعادة.

نتائج السؤال الرابع:

نص السؤال الرابع على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية الاجتماعية وجاءت النتائج وفقاً للجدول التالي:

جدول 8

قيمة (ت) ودلالاتها للفروق في أساليب التفكير وفقاً لفئة السن

الأسلوب	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التشريعي	25-21 سنة	226	25.04	9.56	0.82	غير دالة
	26-30 سنة	62	23.97	6.76		
التنفيذي	25-21 سنة	226	23.59	6.34	0.13	غير دالة
	26-30 سنة	62	23.71	5.76		
الحكمي	25-21 سنة	226	22.81	6.08	1.17	غير دالة
	26-30 سنة	62	23.81	5.31		
العالمي	25-21 سنة	226	22.99	8.44	2.03	0.05
	26-30 سنة	62	25.90	14.40		
المحلي	25-21 سنة	226	22.68	6.40	1.50	غير دالة
	26-30 سنة	62	24.00	5.04		
المتحرر	25-21 سنة	226	24.20	9.60	0.88	غير دالة
	26-30 سنة	62	25.32	5.40		
المحافظ	25-21 سنة	226	22.61	6.05	1.34	غير دالة
	26-30 سنة	62	23.74	5.48		
الهرمي	25-21 سنة	226	23.83	6.14	0.89	غير دالة
	26-30 سنة	62	24.61	5.99		
الملكي	25-21 سنة	226	22.77	5.95	0.80	غير دالة
	26-30 سنة	62	23.45	5.87		
الأقلي	25-21 سنة	226	23.45	6.13	0.49	غير دالة
	26-30 سنة	62	23.03	5.25		
الفوضوي	25-21 سنة	226	22.85	6.108	0.11	غير دالة
	26-30 سنة	62	22.94	5.67		
الداخلي	25-21 سنة	226	22.99	6.19	0.75	غير دالة
	26-30 سنة	62	22.32	6.41		
الخارجي	25-21 سنة	226	23.53	6.19	0.05	غير دالة
	26-30 سنة	62	23.48	6.49		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) للفروق وفقاً لفئة السن غير دالة في كل الأساليب ما عدا الأسلوب العالمي فقد وجدت فروق في اتجاه فئة السن الأعلى.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن من صفات الشخص العالمي أنه لا يهتم بالتفاصيل، بل يوجه انتباهه نحو الصور الكلية لأي عمل أو مهمة يقوم بها، وهذه الصفة تتناسب مع

عصر السرعة وتتأثر بالتقدم بالعمر . حيث إن الطالب كلما كان عمره أكبر كلما زاد تفضيله للتعامل مع القضايا المجردة والكبيرة، وقل اهتمامه بالتفاصيل، إضافة إلى الاسترسال في التفكير . وهذه النتيجة تتفق مع دراسة زهانج [6] والتي أوضحت أن أكثر الأساليب التي تتأثر بالعمر هي الأساليب المرتبطة بالابتكارية والتي منها الأسلوب العالمي .

جدول 9

قيمة (ت) ودلالاتها للفروق في أساليب التفكير وفقا للحالة الاقتصادية

الأسلوب	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التشريعي	متوسط فأعلى	182	24.53	6.42	0.68	غير دالة
	أقل من المتوسط	106	25.28	12.32		
التففيدي	متوسط فأعلى	182	24.05	6.03	1.57	غير دالة
	أقل من المتوسط	106	22.87	6.46		
الحكمي	متوسط فأعلى	182	23.26	6.02	0.89	غير دالة
	أقل من المتوسط	106	22.62	5.77		
العالمي	متوسط فأعلى	182	24.21	11.83	1.31	غير دالة
	أقل من المتوسط	106	22.60	5.87		
المحلي	متوسط فأعلى	182	22.95	6.24	0.07	غير دالة
	أقل من المتوسط	106	23.00	6.00		
المتحرر	متوسط فأعلى	182	25.19	10.20	1.87	غير دالة
	أقل من المتوسط	106	23.17	5.76		
المحافظ	متوسط فأعلى	182	23.22	5.79	1.38	غير دالة
	أقل من المتوسط	106	22.22	6.155		
الهرمي	متوسط فأعلى	182	24.39	6.02	1.44	غير دالة
	أقل من المتوسط	106	23.32	6.21		
الملكي	متوسط فأعلى	182	23.41	5.83	1.85	غير دالة
	أقل من المتوسط	106	22.08	6.03		
الأقلي	متوسط فأعلى	182	23.36	5.76	0.01	غير دالة
	أقل من المتوسط	106	23.36	6.28		
الفوضوي	متوسط فأعلى	182	23.07	5.93	0.77	غير دالة
	أقل من المتوسط	106	22.51	6.14		
الداخلي	متوسط فأعلى	182	22.74	6.01	0.40	غير دالة
	أقل من المتوسط	106	23.04	6.62		
الخارجي	متوسط فأعلى	182	24.04	6.17	1.87	غير دالة
	أقل من المتوسط	106	22.62	6.31		

الاختلاف بحسب تعريف كل طالب لمفهوم مستوى الدخل، فقد يرى أحد الطلاب أن مستواه الاقتصادي أعلى من المتوسط ويرى آخر أنه أقل وربما كان الطالب الأقل من المتوسط في حقيقة الأمر مستواه الاقتصادي أعلى من غيره من الطلاب ولكن تباينت نتائجهما باختلاف توقع كل منهم للمستوى الاقتصادي.

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) للفروق وفقا للحالة الاقتصادية غير دالة في كل الأساليب، مما يعني أن الحالة الاقتصادية لا تؤثر في أسلوب التفكير . ولعل ذلك يرجع حسب رأي الباحث إلى أن أغلبية الطلبة لا يوجد تفاوت كبير بينهم في مستوى الدخل حيث ينتمون إلى مجتمع وبيئة ومستوى اقتصادي متقارب إلى حد ما، وربما جاء

جدول 10

قيمة (u) ودلالاتها للفروق في أساليب التفكير وفقاً للحالة الاجتماعية

الأسلوب	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (u)	مستوى الدلالة
التشريعي	أعزب	258	145.00	37409.00	3742	غير دالة
	متزوج	30	140.23	4207.00		
التففيذي	أعزب	258	146.52	37803.00	3348	غير دالة
	متزوج	30	127.10	3813.00		
الحكمي	أعزب	258	147.28	37997.00	3154	غير دالة
	متزوج	30	120.63	3619.00		
العالمي	أعزب	258	146.62	37829.00	3322	غير دالة
	متزوج	30	126.23	3787.00		
المحلي	أعزب	258	144.43	37263.00	3852	غير دالة
	متزوج	30	145.10	4353.00		
المتحرر	أعزب	258	145.82	37621.00	3530	غير دالة
	متزوج	30	133.17	3995.00		
المحافظ	أعزب	258	145.62	37569.00	3582	غير دالة
	متزوج	30	134.90	4047.00		
الهرمي	أعزب	258	145.55	37551.00	3600	غير دالة
	متزوج	30	135.50	4065.00		
الملكي	أعزب	258	146.19	37717.00	3434	غير دالة
	متزوج	30	129.97	3899.00		
الأقلي	أعزب	258	144.79	37356.00	3795	غير دالة
	متزوج	30	142.00	4260.00		
الفوضوي	أعزب	258	145.83	37623.00	3528	غير دالة
	متزوج	30	133.10	3993.00		
الداخلي	أعزب	258	149.10	38467.00	2684	غير دالة
	متزوج	30	104.97	3149.00		
الخارجي	أعزب	258	143.90	37125.00	3714	غير دالة
	متزوج	30	149.70	4491.00		

مستوى الشعور بالسعادة لدى الطلاب تبعاً لمتغيرات: السن، والحالة الاجتماعية، والحالة الاقتصادية؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين للتعرف على الفروق وفقاً لفئة السن، والحالة الاقتصادية، واختبار مان وتني - نظراً لعدم وجود تجانس في تباين المجموعات- للتعرف على الفروق وفقاً للحالة الاجتماعية وجاءت النتائج وفقاً للجدول التالي:

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (u) للفروق وفقاً للحالة الاجتماعية غير دالة في كل الأساليب، مما يعني أن الحالة الاجتماعية لا تؤثر في أسلوب التفكير. ويمكن تفسير ذلك بأن عدد المتزوجين في العينة قليل جداً بالنسبة للعزاب، إضافة إلى ذلك فإن سنوات المتزوجين لا زالت قليلة بالدرجة التي يظهر تأثيرها على أسلوب التفكير عليهم. نتائج السؤال الخامس: والذي ينص على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في

جدول 11

قيمة (ت) ودلالاتها للفروق في السعادة وفقاً لفئة السن

المقياس	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
السعادة	25-21 سنة	226	102.85	20.30	0.21	غير دالة
	26-30 سنة	62	102.23	22.36		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) للفروق وفقاً لفئة السن غير دالة، مما يعني أن السن لا يؤثر في الشعور بالسعادة. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الفروق العمرية بين الطلاب ليست كبيرة إلى الدرجة التي يظهر لها علاقة في مستوى السعادة بينهم، فهم ينتمون إلى جيل واحد ويتعرضون إلى متغيرات متقاربة، ولديهم آمال وطموحات مشتركة، لذلك فإن النتيجة منطقية أن يكون مستوى الشعور بالسعادة لديهم غير متأثر بالسن، وتتفق هذه النتيجة التي توصلت لها دراسة جان [36] والتي بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في

الشعور بالسعادة تبعاً لمتغير العمر. وتقاطعت مع دراسة دينير [5] والتي توصلت إلى أنه ليس هناك مرحلة عمرية معينة نستطيع أن نصفها بالسعيدة أو غير السعيدة. وتختلف مع دراسة عبد الخالق وآخرون [11] والتي توصلت إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية للعمر ودراسة والس وزملائه [39] والتي بينت أن متغير العمر يلعب دوراً أساسياً في الشعور بالسعادة، فالأفراد الذين تتراوح أعمارهم ما بين (20) و(24) سنة هم أسعد حالاً ممن تتراوح أعمارهم ما بين (65) و(74) سنة.

جدول 12

قيمة (ت) ودلالاتها للفروق في السعادة وفقاً للحالة الاقتصادية

المقياس	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
السعادة	متوسط فأعلى	182	103.86	21.23	1.23	غير دالة
	أقل من المتوسط	106	100.75	19.76		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) للفروق وفقاً للحالة الاقتصادية غير دالة في السعادة، مما يعني أن الحالة الاقتصادية لا تؤثر في السعادة. وهذه النتيجة تتفق مع ما أوضحه عدد من الباحثين من أن السعادة الذاتية والسرور يرتبط ارتباطاً ضعيفاً بعدد من العوامل منها المال والوظيفة والزواج، وتتفق كذلك مع ما ذكره فريدمان (Freedman) والذي وجد في دراساته أن الأغنياء ليسوا أكثر سعادة من متوسطي الدخل، وأن متوسطي الدخل ليسوا أسعد من منخفضي الدخل، بل وجد أن بعض الفقراء في سعادة كبيرة مقارنة بمن هم أغنى؛ ودراسة Rojas والتي بينت أن هناك علاقة ضعيفة بين السعادة والدخل، وأن التكيف مع الحياة أياً كانت والحصول على السعادة لا تتأثر بشكل جوهري بمستوى

الدخل [43]، ودراسة هويل وهويل [41] التي توصلت إلى وجود ارتباط ضعيف بين السعادة والمستوى الاقتصادي عند الأفراد الأكثر تعليماً ومرتبقي الدخل؛ كذلك دراسة دينير [5] والتي توصلت إلى أن العيش في دول تتمتع بالرخاء الاقتصادي والسياسي يعد عاملاً مساعداً على الشعور بالسعادة والرضا عن الحياة، وزيادة المشاعر الإيجابية. وتختلف مع دراسة جان [36] والتي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية بين مستوى السعادة والمستوى الاقتصادي، وما أكدته دراسة دينير [5] والتي توصلت إلى أن العيش في دول تتمتع بالرخاء الاقتصادي والسياسي يعد عاملاً مساعداً على الشعور بالسعادة والرضا عن الحياة، وزيادة المشاعر الإيجابية.

جدول 13. قيمة (u) ودلالاتها للفروق في السعادة وفقاً للحالة الاجتماعية

المقياس	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (u)	مستوى الدلالة
السعادة	أعزب	258	145.45	37525.00	3626	غير دالة
	متزوج	30	136.37	4091.00		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (u) للفروق وفقاً للحالة الاجتماعية غير دالة، مما يعني أن الحالة الاجتماعية لا تؤثر في السعادة.

وهذه النتيجة تتفق مع ما يؤكدته كثير من الباحثين من أن السعادة ترتبط ارتباطاً ضعيفاً بعدد من العوامل منها الزواج؛ كذلك تتفق مع نتائج دراسة جان [36] والتي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى السعادة والحالة الاجتماعية.

وتختلف هذه النتيجة عن النتيجة التي توصلت لها دراسة والس وزملائه [39] والتي بينت أن المتزوجين عامة يشعرون بالسعادة أكثر من العازبين. ودراسة مايرز [44] والتي توصلت إلى أن المتزوجين أكثر سعادة ورضا عن حياتهم.

ويرى الباحث أن سبب اختلاف النتائج في الدراسات السابقة قد يعود إلى اختلاف عينة الدراسة من حيث الفوارق العمرية إضافة إلى تدخل متغيرات أخرى مثل الثقافة والأنشطة المختلفة وطبيعة كل مجتمع عن الآخر إضافة إلى أهداف الدراسات التي تجعل من متغير العمر ذو أثر كبير في أحيان أو تغييره في أحيان أخرى.

لذلك فإن الباحث يرى أن هذه النتيجة خالفت بعض من الدراسات السابقة التي أظهرت علاقة الحالة الاجتماعية بمستوى السعادة؛ لأن الطلاب المتزوجين في العينة عددهم قليل مقارنة بالعزاب إضافة إلى ذلك فإن كثير من المتزوجين حديثاً، مما يقلص الفروق بينهم في مستوى السعادة.

6. التوصيات

بناء على ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية يمكن تقديم بعض التوصيات التربوية والتي تساعد في العملية التعليمية والقائمين عليها، وذلك على ما يلي:

- الاهتمام بأساليب التفكير المختلفة لدى الطلاب وخاصةً الأسلوب التشريعي والهرمي والمتحرر نظراً لشيوعه لديهم، وذلك من خلال إعداد المناهج التربوية المناسبة.

- الاهتمام بتدريب الطلاب على تنمية الأساليب المحفزة على الإبداع كالأسلوب التشريعي والمتحرر، والتي بينت الدراسات

شيوعها لدى الطلاب.

- الاهتمام بتدريب طلاب الجامعة على أساليب التفكير: (التفريقي، المحلي، المحافظ، الهرمي، الملكي، الأقليمي، الفوضوي، الخارجي)، حيث أكدت الدراسة الحالية علاقتها بمستوى السعادة لدى طلاب الجامعة.

- تدريب أعضاء هيئة التدريس في الجامعات على كيفية اكتشاف أساليب التفكير لدى الطلاب وطريقة التعامل مع كل أسلوب بالشكل الصحيح.

- إعطاء الطلاب دورات توعوية عن أساليب التفكير المتنوعة، وكيفية اكتشافها للاستفادة القصوى من الإمكانيات الكامنة لديهم، لما لها من علاقة بمستوى السعادة النفسية.

- إجراء دراسة مماثلة على الطالبات تهتم بأساليب التفكير وعلاقتها بمستوى السعادة لديهم.

المراجع

أ. المراجع العربية

[1] محمود، أحلام حسن (2007). مستويات ومصادر إشباع السعادة كما يدركها المسنون في ضوء درجة تمسكهم بالقيم الدينية. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، المجلد (17)، العدد (56)، ص 115 - 193.

[2] جاد، عبدالله محمود (2010). بعض المتغيرات المعرفية والشخصية المساهمة في السعادة، دراسات تربوية ونفسية. *مجلة كلية التربية بالقازيق*، ع 66، ج 2، يناير 2010.

[3] علام، سحر فاروق (2008). معدلات السعادة الحقيقية لدى عينة من طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية. *مجلة دراسات نفسية*، المجلد الثامن عشر، العدد الثالث، ص 431 - 465.

[4] أبو هاشم، السيد محمد (2007). *الخصائص السيكومترية لقائمة أساليب التفكير في ضوء نظرية ستيرنبرج لدى طلبة الجامعة*. مركز البحوث التربوية، كلية التربية، جامعة الملك سعود. الرياض.

- [7] عثمان، سيد وأبو حطب، فؤاد (1987). التفكير، دراسات نفسية، ط2، القاهرة: الانجلو المصرية.
- [8] عمار، محمد (1998). أساليب التفكير وعلاقتها ببعض خصائص الشخصية لدى طلبة الجامعة، دراسة مقارنة. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، مصر.
- [9] الدريبر، عبد المنعم أحمد (2004). الذكاء الوجداني لدى طلاب الجامعة وعلاقته ببعض المتغيرات المعرفية والمزاجي. في: دراسات معاصرة في علم النفس المعرفي، الجزء الأول، القاهرة: عالم الكتب.
- [11] عبد الخالق، أحمد محمد؛ الشطي، تغريد سليمان؛ الذيب، سماح أحمد؛ عباس، سوسن حبيب (2003). معدلات السعادة لدى عينات عمرية مختلفة من المجتمع الكويت. مجلة دراسات نفسية. 13(4). 581 - 612.
- [12] حبيب، مجدي (2003). تعليم التفكير في عصر المعلومات. القاهرة، دار الفكر العربي.
- [13] شلبي، أمينة (2002). بروفيلات أساليب التفكير لطلاب التخصصات الأكاديمية المختلفة من المرحلة الجامعية "دراسة تحليلية مقارنة". المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد (12)، العدد (34) فبراير، ص ص 87-142.
- [16] عثمان، سامية أحمد حامد (2005). التفاعل بين المستوى والأسلوب المعرفي وأنماط الشخصية وعلاقته بكفاءة الأداء المهني لدى عينتين مهنتين مختلفتين، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة.
- [17] الطيب، عصام علي (2006). أساليب التفكير: نظريات ودراسات وبحوث معاصرة. القاهرة: عالم الكتب.
- [18] عجوة، عبد العال (1998). أساليب التفكير وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة كلية التربية، جامعة بنها، المجلد (9)، العدد (33)، ص ص 363 - 425.
- [20] نوفل، محمد؛ أبو عواد، فريال (2012). أساليب التفكير الشائعة في ضوء نظرية حكومة الذات العقلية لدى طلبة الجامعات الأردنية. مجلة جامعة النجاح للأبحاث - العلوم الإنسانية - المجلد 26، الإصدار 5، ص ص: 1217 - 1257.
- [21] ابن منظور، جمال الدين (1981). لسان العرب. ج(3)، القاهرة: دار المعارف.
- [22] عبد الوهاب، أماني عبد المقصود (2006). السعادة النفسية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدى عينة من المراهقين من الجنسين. مجلة البحوث النفسية والتربوية، العدد الثاني، ص 254 - 306.
- [23] اليحفوفي، نجوى (2006). السعادة والاكنتاب وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب الجامعة اللبنانيين. مجلة دراسات عربية في علم النفس، مج 5، ع 4، 945 - 972.
- [24] متولي، أحمد (2006). الشعور الذاتي بالسعادة كدالة لكل من الجنس والعمل والذكاء الانفعالي وقوة الانا. بحوث المؤتمر الخامس لكلية التربية بكفر الشيخ، ص 297 - 337.
- [25] العنزي، فريح (2007). الشعور بالسعادة وعلاقته ببعض السمات الشخصية، دراسة ارتباطية مقارنة بين الذكور والإناث. مجلة الدراسات النفسية، ع 3، مج 11، ص ص 351 - 377.
- [26] الزغبى، فتحي محمد (2006). الصداقة والسعادة في فلسفة مسكوية الأخلاقية. مجلة بحوث كلية الآداب، جامعة المنوفية، العدد الخامس والستون أبريل، القاهرة، ص ص 181-217.

- [27] رمضان، محمد رمضان(2001). *دراسة لأساليب التفكير في ضوء الجنس، والتخصص، والمستوى الدراسي*. مجلة كلية التربية ببها، يناير:صص 11-40.
- [30] دهلوي، مرفت فيصل (1426). *أساليب التفكير والذكاء العاطفي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في مدينة مكة المكرمة*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- [31] الشهري، حاسن رافع (2006). *أساليب التفكير لدى طلاب وطالبات المستويات الأولية والنهائية بجامعة طيبة بالمدينة المنورة، الرياض*. مجلة الملك سعود للعلوم التربوية والدراسات الإسلامية (2)، المجلد التاسع عشر، ص 833 - 888.
- [32] وقاد، إلهام بنت إبراهيم (1429). *أساليب التفكير وعلاقتها بأساليب التعلم وتوجهات الهدف لدى طالبات المرحلة الجامعية بمدينة مكة المكرمة*. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، قسم علم النفس، جامعة أم القرى.
- [33] بقبعي، نافز أحمد (2012). *أساليب التفكير والعوامل الخمس الكبرى لدى الطلبة المعلمين في الجامعة الأردنية*. مجلة جامعة الخليل للبحوث، المجلد (7) العدد (1) ص (107 - 131).
- [34] النعيمي، هادي صالح (2012). *أساليب التفكير لـ(استيرنبرج) وعلاقته بنمط الشخصية لدى المرشدين التربويين*. مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية، المجلد 7، العدد 3.
- [35] المدني، فاطمة رمزي (2013). *أساليب التفكير لدى طالبات كلية التربية للبناء بجامعة طيبة*. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، المجلد (2)، العدد (5)، الأردن.
- [36] جان، نادين سراج (2008). *الشعور بالسعادة وعلاقتها بالتدين والدعم الاجتماعي والتوافق الزوجي والمستوى الاقتصادي والحالة الاجتماعي*. مجلة دراسات نفسية، مج 18، ع 4 ص ص 601 - 648.
- [38] مؤمن، داليا محمد (2004). *العلاقة بين السعادة وكل من الأفكار اللاعقلانية وأحداث الحياة الضاغطة*. المؤتمر السنوي الحادي عشر، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، 427 - 461.
- [40] جود، أمل (2007). *الذكاء الانفعالي وعلاقته بالسعادة والثقة بالنفس لدى طلبة جامعة الأقصى*. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية) المجلد 21 (3)، الأقصى.
- [42] أبو عيشه، إبراهيم (2013). *الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني وعلاقتها بالسعادة لدى طلبة الجامعة في محافظة غزة*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
- ب. المراجع الاجنبية**
- [5] Diener, E. 2000. subjective well- being, The science of happiness and a proposal of national kind ex. *America psych gist*, p 55-39.
- [6] Zhang, L. F. (2009). Anxiety and thinking styles, *personality and Individual Differences*, V(47). Pp 347 - 351.
- [14] Sternberg, R. (2002). *Cognitive Pshchology*. Bostn. MA: Allyn & Bacon.
- [15] Sternberg, R. (1997). *Thinking styles*. New York: Cambridge University press.
- [19] Zhang, L. & Sternberg, R. (2005). Three-Fold Model of Intellectual Style. *Education Psychology Review*. 17(1). 91 - 110.

- [41] Howele, Ryan T. & Howel, Colleen J. (2008). *The Relation of Economic Status to Subjective Well-Being in Developing Countries: A Meta-Analysis*. Psychological Bulletin, 134,(4), 536-560.
- [43] Rojas, M., (2007). Heterogeneity in the relationship between income and happiness A conceptual- referent-theory explanation. *Journal of Economic Psychology*, Vol 28, PP 1-14.
- [44] Myers,D. G. (2000). The funds, friends and faith of happy people. *American psychologist*, 55 (1): 56-67.
- [28] Bernardo, A., Zhang, Li. & Callueng, C. (2002). Thinking Styles and Academic Achievement Among Filipino Students. *The Journal of Genetic Psychology*, Vol. 163, No.2, p p. 149-163.
- [29] Fjel, A. & Walhovd, K. (2004). Thinking style in relation to personality traits: An investigation of the Thinking Styles Inventory and NEO- PI- R, *Scandinavian Journal of Psychology*, Vol. 45, pp. 293-300.
- [37] Furnham, A. & Petrides, K. (2003). Trait emotional intelligence and happiness. *Journal of Social Behavior and Personality*. 31(8). 815-823.
- [39] Wallis, C, Cody., E. Gray, D. Parck, A. & Ressner, J. (200). *The new science of happiness*. *Time* /17/2005 165 issue 3 PA.

THINKING STYLES AND ITS RELATION TO THE HAPPINESS LEVEL IN A SAMPLE OF TAIF UNIVERSITY STUDENTS

ABDELRAHMAN ALJAHNY
Faculty Of Education - Taif University

***ABSTRACT_** The study aimed at identifying the relation between thinking styles and feeling happiness in addition to identifying the favorite thinking styles for Taif university students, their happiness feeling level, differences in thinking styles and happiness for students according to the age , marital status and economic status variables. The study sample consisted of (288) students from the college of education in Taif university, whose age average is (23.7) years randomly selected. The researcher applied the two scales of thinking styles and oxford list for happiness. The study revealed main results including: the most famous and spread out thinking style is the statutory style in the university students. The students' level on the happiness scale is high. There is an evidence correlation between some thinking styles and happiness. The strongest correlation was with the conservative and anarchist styles. Also the differences according to the age variable are with no evidence in all styles except in the global style. The economic and social status differences have no evidence in all styles, and there are no differences according to age category, economic and social status on the happiness scale. In the light of the study results, the researcher provided some recommendations including introducing training and awareness courses for the staff members and students about thinking styles and how to discover it to benefit for the students hidden possibilities due to its relation with the mental happiness level.*